بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين

بقال في الكلام عليها من حيث اداء البحث الذي هو صناعة
نظرية يكتسب بها الطالب كيفية المطالب المناظر فيها
له عن الخطا فيها والزاما للخصم فيها اشارة لقياس نظمه
الله ذات فاضت منه الرحمة وكل ذات فاضت منه الرحمة
فالبركة بالابتدا باسمه فاورد عليه خطاف المعتزلة انا ان
اريد بكل رحمة فاضت من الله تعالى فالصغرى ممنوعة اذ
بعض الرحمة من العباد بنا على مسئلة خلق الافعال عندهم
وان اريد البعض فلا ينتج المطلوب من قصر البركة على الابتدا
باسمه تعالى اذ نتيجته حينئذ حصول البركة بالابتدا باسم من
فاض منه بعض الرحمة الله تعالى او غيره تحرز عن التحكم
اذ لا فارق فالاول ليس بمطلوب والمطلوب ليس بلازم
وان شئت فاجعل التردد بين الصغرى والكبرى بانه
ان اريد بكلية الصغرى فهي ممنوعة بما رايت وان اريد
جزئيتها او اهملها فالكبرى ممنوعة اذ يقض من
فاض منه بعض الرحمة كما لا يبركة في الابتدا باسمه
ولك تقرير الاشكال بقضايا بالتخلف بان يقال زيد مثلا
ذات فاض منه الرحمة وكل من كذا فالبركة في الابتدا
باسمه والحق ان زيدا لا بركة في الابتدا باسمه
والجواب باختيار ان كل رحمة من الله تعالى وان
العبد وان العبد ليس فاعلا لافعاله الاختيارية اذ لو
خلقها العبد لها تفصيلا والا لزم منه بالمشاهدة وليس
كيوفلك وقد قال تعالى الله خالق كل شيء وهو على كل شيء
والله خلقكم وما تعملون الى غير ذلك من الايات النا صة
على

على عموم خلق الله تعالى كل حادث وهذا من باب
ابطال سند المنع او المساوي له او من باب اثبات
المقدمة الممنوعة ولا سيما الايات الكريمة فان
قلت قيل السند المبطل اخص من نقيض المقدمة الممنوعة
اذ حقيقتها كل رحمة من الله تعالى ونقيضها بعض
الرحمة ليس منه تعالى والسند بعض الرحمة من العبد
فلا يلزم من بطلان السند بطلان نقيضها حتى يلزم
صحة المقدمة قلت النسبة بين السند ونقيض الممنوعة
باعتبار صدقهما لا باعتبار مفهومهما متساويهما
ظاهر على ان المدعى ان المقدمة ممنوعة بديهة
الصدق فلا تقبل المنع وما اورد عليها في حكم السند
انما هي شبهة فاذا بطلت ولو اخص بطل المنع فلا
يتصور بقاؤه مجردا عن السند ولو سلم فقد سمعت
امكان جعل دليل الابطال دليلا لاثبات المقدمة
الممنوعة فان قيل اذا اعتبر المانع كون السند
المذكور معارضا للمقدمة بعد اثباتها فالبحث باق
قلنا الامر سهل لانه حينئذ ولى عنه حكم السند وتقلب
استدلالا فمنع على تقرير المنع وعلى تقرير النقض
فالجواب بمنع صغرى دليل الخصم يان اعني قوله زيد
ذات فاض منه رحمة وان شئت فاسلك سبيل
التردد بان تقول ان اريد حقيقة الرحمة فلا نسلم
صغراه وان اريد مجازها او مطلقها فالصغرى مسلمة
وكبراه ممنوعة اذ المراد حقيقتها وان اريد بصغراه
مطلقها او مجازها وبكبراه حقيقتها فهما مسلمتان
لكن الوسط لم يتكرر هذا وفي البسملة اشارة الى ما

اخر نظمه ابتداي ورد في شانه عن النبي صلى الله عليه
وسلم كل امر ذي بال لا يبدا فيه بالبسملة فهو ابتر وكل ما شانه
ذلك فهو بالبسملة ما يبتدا بها وارد عليه بطريق المعارضة
انه تام دليل على نقيض نتيجته وكل دليل كذلك فهو فاسد
مبارك الصفري ابتداي ورد في شانه عنه صلى الله عليه وسلم
كل ذي بال لا يبدا فيه بالحمد لله فهو ابتر وكل ما شانه كذلك
فهو بالحمد لله ما يبتدا بها فهو معارضة بالمثل في المدعى
لاتحاد صورة الدليل مع تغاير الوسط فان قيل نتيجتاه
القياسين ليستا بنقيضين وتناقضهما شرط قلنا بعد
تسليم ذلك ان التناقض هنا وان لم يوجد ابتدا يوجد
انتهاء اذ قولنا ابتداي بالحمد لله اخص من نقيض قولنا
ابتداي بالبسملة اذ نقيضه ابتداي ليس بالبسملة ه
والاخص يستلزم الاعم كما ستعرفه المساوي هو كاف في المعارضة
والجواب بالترديد في الصفري بانه ان اريد بالابتدا في ه
حديث الحمد الحقيقي فهي ممنوعة وان اريد به العرفي ه
مثلا فالترتيب ممنوع اذ نتيجته ليس نقيضا ولا
مستلزمة له اذ الاتحاد في الواحدات الثمانية شرط في التنا قض
والاتحاد في الزمان على هذا التقرير ويمكن الايراد على
الدليل المذكور بطريق النقض ايضا بانه مستلزم للدور
او التسلسل وكل ما كان شانه كذلك فباطل لانه نقض البسملة
ذو بال وكل امر ذي بال بالبسملة وهلم جرا والجواب
بتجريد ان الحديث عام خص منه بعض افراده اذ العقل
والشرع دلا على تخصيص الامر الواقع في الحديث بما عدا
نفس البسملة وهذا راجع الى منع الكبرى ولك على هذا
الدليل ايضا بطريق المناقضة بان المطلوب هو الاتيان ه

بها بالكتابة والظاهر ان الحاصل هو مطلق الاتيان
او بالنطق فقط وان المطلوب الاتيان بمطلق اسم
او بالنطق فقط وان المطلوب الاتيان بمجموع بسم
الله الرحمن الرحيم والا فالذي منه هو الاتيان بمطلق
اسم الله تعالى وحاصلهما منع الترتيب اذ هو انما
ينتج اذا كانت النتيجة عين المطلوب او مساوية له
او اخص منه مطلقا وهي هنا ليست واحدا منها بل اعم
وهو لا يستلزم الاخص لاحد ي الدلالات الثلاث فلا
ترتيب عند كونها اعم مطلقا او من وجه من المطلوب
او مباينة له وان شئت قلت ان اريد بالابتدا في ه
الصفري الابتدا بالكتابة والنطق فلا نسلم كونه
في الحديث كذلك بل الظاهر منه انه بالنطق فقط
وان به فيها النطقي فقط فالترتيب ممنوع ه
وعليه قياس المنع الا فاد الظاهر من اسم الله
تعالى في الحديث هو المطلق وجوابه انه ان كان
المراد بالامر في الحديث الكتابة فالظاهر ان الا
بتدا كذلك ويؤيد كتابتها في بعض ابات الكتاب
المجيد على انه تفسير حديث الكتابة انه روي عنه
صلى الله عليه وسلم اول ما كتب القلم بسم الله
الرحمن الرحيم فاذا كتبتم فاكتبوها اوله وهي
مفتاح كل كتاب انزل وبمكابته صلى الله عليه

وسلم الي الملوك وبكتابتها في فاتحة الكتاب
المبين هذا ايضاح ما في ابداع حكمة الحكيم في
بيان البسملة الرحيم

وصلي الله علي سيدنا محمد وعلي اله وصحبه
وسلم تمت هذه الدباجه المباركه في يوم
الاربعا المبارك لاحد وعشرين يوما
خلت من شهر محرم الذي من شهور
سنه ١٢٧٧ الف ومايتين سبع
وسبعين علي يد مكاتبها لنفسه
الفقير الي ربه القدير حسين
بن الحاج المالكي مذهبا
الصعيدي اعلميا المغيفي
بلدا غفر الله له ولوالديه
ولمشايخه ولاخوته
ولاخوانه امين
يا رب العالمين

(الرسالة (٦

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نثقتي
يقال في الكلام عليها من جهة المنطق الذي هو
قانون تقصي مراعاته بتوفيق الله تعالي الذي هو
من الخطا في فكره وموضوعاته المعلومات التصورية
والتصديقية من حيث التوصل بها الي مجهول
تصوري

تصوري اي حقيقه مفرده او تصديقي اي نسبة
بين موضوع ومحمول او مقدم وتال او مناصبتين توقف
الموصل الي ذلك عليها توقف قريبا او بعيدا
ويسمي الموصل الي المجهول التصوري معرفا وقولا
شارحا ويتوقف علي الكليات الخمس توقفا قريبا
وعلي اقسام وعلي الفاظ توقفا بعيدا ويسمي الموصل
الي المجهول التصديقي حجة وقياسا ويتوقف علي
القضايا وعكوسها المستوية وعكوس نقائضها
الموافقة والمخالفة ونقائضها ولوازم الشرطيات
توقفا قريبا وعلي الموضوع والمحمول والمقدم والتالي
والاصغر والوسط والاكبر توقفا بعيدا ولما انه
توقفت المعلومات مطلقا افادة واستفادة علي
اللفظ وعلي دلالته قسموه الي مفرد لا يدل جزؤه
علي جزء معناه دلالة مقصودة ومركب يدل جزؤه
علي جزء معناه دلالة مقصودة وقسموا المفرد الي
جزئي يمنع نفس تصوره من صحة الشركة فيه
وقسموا الكلي الي نوع وهو عام الماهية والي جنس وهو
جزؤها الاعم والي فصل وهو جزؤها المساوي لها والي
خاصة وهو عرضها القاصر عليها والي عرض عام وهو
العرض المشترك بينها وبين غيرها وقسموا الدلالة الي
مطابقة وهي دلالة اللفظ علي تمام ما وضع له من حيث انه
كذلك والي تضمن وهي دلالته علي جزء ما وضع له من حيث انه
كذلك والي التزام وهي الشاملة دلالته علي لازم ما وضع له
لزوما ذهنيا بينا بالمعني الاخص من حيث انه كذلك وقسموا